



وكم ايجله حق من فكم، وأطواره أدواره كل في إليهما ره وفق بن يهديتني هات إلى حاجته شد صادق يقين عن يعلم والمؤمن <strong> وويل لنا من أنفءنا وشروها، وويل لنا من أعمالنا وسيناتها</strong> وتوفيق ومعمونة، فويل لنا من أنفءنا وشروها، وويل لنا من أعمالنا وسيناتها</strong> كل من أهد هلوس، الحاجة ومقام، اللذ موضع مز فال: يشاء كيف بهأيقظ حمن الر أصابع من عين بئاص بين القلوب وإن <strong> قلبك ونفسك، بكل ذرة فيك: هداية تهيم لك معالم الحق وتدل عليه غير ملتبس، وهداية تثبت قلبك على ما يحبه رب</strong> الذي هو دين الإسلام <strong> المستقيم يطلب أمراً كثر الناكبون عنه أعظم كثرة، وعز الراغبون فيه غاية العزة، ونذر أهد النهرة، وكانت النفوس مجبولة على وحشة التفر</strong> وعلى الأهدس بالرفيق، نبه الله - سبحانه - على كرم الرفيق في هذا الطريق، وأنه وإن قل فهو خير من ماء الأرض من غيره، والعامل لا يرغب إلا في النفس الكريم، ولا يرضى بالغم والزيد وإن كثر <strong> أعظمها ومن بهات المرغى بشت فيها بونده وويل إليها نعيد أخطوطه يجنبت وعلى المستقيم راطد الص حول من نطسيخت الله أعداء وإن <strong> عندهم السواد الأعظم والجمهور، وأكثر الناس، والآباء والأجداد، والسادة والقادة والرهساء، كله هؤلاء سيرغب بها دعاء الطهق الضاللة إلى طرههم، زائدين على ذلك التنفير من الصراط المستقيم بكل ما استطاعوا، ومن منقراتهم: ليس عليه إلا القليل النادر، وهؤلاء شهاده، وهم مخالفون لما عليه الجمهور، وهم خارجون على السواد الأعظم، وهم مهقصون للآباء والأجداد والشهوخ والسادة والكبراء <strong> فارغ ليط إلا هي فما: وقعاها الأباطيل بتلك بأعد ولا بهابجعا انتهاويل هذه ك تأخذ فلا <strong> وكلام أجوف، وما هي إلا سراب بقية، وغبار تدره رباح الحق، وغدهاء تحرقه أنوار القران، وامض قدما في صراطك المستقيم، مؤتسفا في غربتك بأولئك الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين، وحس لله أولئك رفيقا <strong> بعض قال كما <strong> السلف: عليك بطريق الحق، ولا تستوحش لقله السالكين، وإياك وطريق الباطل ولا تغتر بكثرة الهالكين، وكلما استوحشت في تفرهك، فانظر إلى الرفيق السابق، واحرص على اللحاق بهم، وغه الطرف ممن سواهم فإنهم لن يهونوا عنك من الله شيئا، وإذا صاحوا بك في طريق سيرك فلا تلتفت إليهم فإنك متى التفت إليهم أخذوك وعاقبتك <strong> هذه ليجع الناس أغوى قد يطان الش وكان: (العبادة لله الدعاء): الحديث في جاء كما <strong> العبادة لغير الله الذي لا يستحقها غيره، وزين لهم ذلك بالتوسهات الباطلة التي أدت بهم إلى أعظم ما يهضب الله من الشرك، فقد حمى الله عباده من كيد الشيطان وإزاعته بما علمهم من الوسائل النافعة من عبادته، والتقرب لله إليه بما يحبه من ذكره والثناء عليه بما هو أهله <strong> راطد الص إلى الهداية الله سؤال هو لاه وأجد المطالب نأس كان ولما <strong> المستقيم، ونيله هو أشرف المواهب، فقد علم الله - سبحانه وتعالى - عباد كيف يسألونه ذلك، ورسم لهم أجمل خطة وأحبها إليه في سورة الفاتحة: أن يقدموا بين يدي سؤالهم حمد ربهم، والثناء عليه بما هو أهله، وتمجيده والتفويض إليه، ثم اعترافهم التام بالعبودية والدلة، والخضوع والخشوع له وحده، والفقر والحاجة المطلقة إلى غناه المطلق، والبراءة كل البراءة من حولهم وقوتهم، والتحصن بهما إلى حول الله وقوته <strong> وهما أحبهما يحبه الله - تعالى - إذ جعل ذلك ديناً لنا في صباحنا ومسائنا وجميع أوقاتنا بهذه الفاتحة، فالوسيلة الأولى إلى ياسمائه الدالة على عظمته، وجلاله وكبريائه، وفضله ورحمته، وكرمه وعطائه، والثانية بفضر العبد إلى ربه ومسكنته، هاتان الوسيلتان لا يكاد يهدهم معهما دعاء <strong> عبد الله عن أن حب وابن رمذي والت أحمد الإمام يرو ما هذا ثل وم <strong> بن بههيدة عن أبيه قال: سمع النبي - صلى الله عليه وسلم - رجلاً يدعو ويقول: اللهم إني أسألك بأنني أشهد أنك الله الذي لا إله إلا أنت، الأحد الصمد، الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد، فقال: ((والذي نفسي بيده، لقد سألت الله باسمه الأعظم الذي إذا دعي به أجاب، وإذا سئل به أعطى)) قال الترمذي: حديث صحيح <strong> #800000: "هذا توسل إلى الله بتوحيده <strong> والقادر الذي كعمته قدرته، والسيد الذي قد كمل فيه جميع السؤدد، والملاذ الذي تفرع إليه كل القلوب، وتقصده وتتوسل إليه بتزيهه عن التشبيه والمثيل، وأنه الذي <strong> والشهادة به هو الاسم الأعظم أي: الأعظم في الثناء على الله، والأكثر في ذكر الله <strong> م وسل عليه الله صلى - النبي أن - عنهما الله رضي - اس عبا بن عن "صحيحه" في البخاري يرو ما هذا بن وم <strong> كان إذا قام يصلي من الليل قال: ((اللهم لك الحمد أنت زهر السموات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد أنت قيوم السموات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد أنت الحق، ووعدك الحق، ولقاؤك حق، والجنة حق، والنار حق، والنبية حق، والساعة حق، ومحمد حق، اللهم لك أسلمت، وبك آمنت، وعليك توكلت، وإليك أنبت، وبك خاصمت، وإليك حاكمت، فاغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، وأنت إلهي، لا إله إلا أنت)) <strong> له لسا ثم ، بعبوديته ، عليه والثناء دهبجم إليه التوس ركفذن <strong> المغفرة، وخير الهدى هدي محمد - صلى الله عليه وسلم <strong> وفي الحديثين هذين وفي الفاتحة سورة في رأيته <strong> القرآن كثير من حكاية دعاء الأنبياء وعباد الله الصالحين ودعاء الملائكة، وفي السهة الكثير الطيب من الأدعية النبوية التي هي خير الهدى في الداء والدين كله، لا تجد في شيء من كل ذلك إلا التوس لله إلى الله بما يحبه من أسمائه وصفاته، والعمل الصالح من صلاة وصدقة وذكر، وما إلى ذلك </strong>

## الرابط الاصيلي